على ذلك احدا الا الله تعالى فقلت فى نفسى لا اشرح
والذين رووه لنا صادقون اللهم ان السبعين
الفا فداء هذه المرأة ام هذا الشاب فاستحيت الخاطر
فى نفسى الى ان قال يا عمّ ها هى ابنى اخرجت الحمد لله
فحصلت لى فايدتان ايمانى بصدق الاثر وسلامتى
من الشاب وعلمى بصدقه انتهى والى التحريض على
التكثير من هذه الكلمة المشرفة ليفوز الذاكر بعظيم
فضلها اشرت بقولى فى اصل العقيدة فعلى العاقل ان
يكثر من ذكرها ولما كان تحقق هذا الخير العظيم
الذاكر هذه الكلمة موقوفا على فهم معناها اولا ثم
استحضاره عند ذكرها ولو بطريق الاجمال ثانيا
قيدت فى اصل العقيدة ذكرها بقولى مستحضر لمعناها
بعد ان شرحت لك معناها فى اصل العقيدة شرحا
لم ار من سبق به على تلك الصفة المذكورة فيها على
حسب ما الهم اليه المولى الكريم جل جلاله فاشرح
يا من من الله تعالى عليه بفضله بحفظ هذه العقيدة
المباركة ان شاء الله فى رياض الجنة حيث شيت لمثله

سبحانه

سبحانه وتعالى ان يجعلها واياك فى الدنيا والاخرة
من خيار اهل لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه
وسلم **الفصل الثالث** من الفصول الاربعة
فى بيان كيفية ذكر هذه الكلمة على الوجه الاكمل فاعلم
ان ذاكر هذه الكلمة على كل حال بقصد القربة يحصل
له الثواب الاكمل الذى نزيد به على القلب المواهب الالهية
والفتوحات الربانية وامطار رحمة الغيبية اللدنية
التى يقصر عنها الوصف ان يعظم الذاكر ما عظم الله
تعالى وان يحسن ادبه مع ما شرّف مولانا جل وعز وقد
علمت ان هذه الكلمة من افضل الاذكار واشرفها عند الله
تعالى فينبغى للمؤمن ان يعتنى بشأنها فيتوضؤ لها ويلبس
ثيابا طاهرة ويقصد موضعا طاهرا كما يقصد للصلاة
وليتحر الخلوة والانفراد عن الخلق ما استطاع ويقصد
الاوقات المشرفة كما بعد الفجر الى طلوع الشمس وبعد
العصر الى غروبها او ما يمكن منه من بعض ذلك وبين
العشاءين والسحر ثم ليستقبل القبلة ويفتتح وردها اولا
بالاستغفار ولو مائة مرة ليغسل باطنه من ادران المعاصى

Copyright © King Saud University